

تفسير ابن كثير

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاستَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۚ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ

يقول تعالى : (قل) يا محمد لهؤلاء المكذبين المشركين : (إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد) لا كما تعبدونه من الأصنام والأنداد والأرباب المتفرقين ، إنما الله إله واحد ، (فاستقيموا إليه) أي : أخلصوا له العبادة على منوال ما أمركم به على السنة الرسل ، (واستغفروه) أي : لسالف الذنوب ، (وويل للمشركين) أي : دمار لهم وهلاك عليهم